

كلمة ليبيا

في الاجتماع «44» لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية
المنعقد في المغرب

خلال الفترة من 3-6 ابريل 2019

كلمة ليبيا

في الاجتماع الرابع والاربعين (44) لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية
المنعقد في مدينة مراكش بالمملكة المغربية الفترة 3-6 ابريل 2019

السيد/ رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
اصحاب المعالي السادة والسيدات/ المحافظون والوزراء
السيدات والسادة/ رؤساء الوفود والحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي باسمي وباسم بلدي ليبيا ان انقل لكم اطيب التحيات وأفضل الأمنيات بأن يكمل اجتماعكم وملتقاكم هذا بالنجاح والتوفيق، كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للمملكة المغربية ملكا وشعبا وحكومة، على حسن الاستضافة والتنظيم وحفاوة الاستقبال والترحيب، كما اعبر عن شكري لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لما بذلوه من جهد في سبيل خروج هذا الاجتماع بالمستوى الجيد والمرموق.

السادة والسيدات /

نعي جميعاً الدور الهام والمحوري الذي تلعبه مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في دعم المشروعات الاقتصادية ومشروعات البنية التحتية في دولنا الأعضاء، كذلك اقامة الشركات بين الدول، نحن في ليبيا كنا ولازلنا من أهم الدول التي تدعم مجموعة البنك الاسلامي للتنمية منذ التأسيس ومرورا بمراحل عمر البنك من النهوض إلى التطور، ولا زلنا نتطلع لأن يقوم البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات التابعة له بالدور الذي تصبوا إليه شعوبنا الإسلامية، ونحن ندرك أن إمكانيات البنك قد لا تلبي كافة تلك التطلعات والاحتياجات المشروعة في الدعم من اجل التنمية، ولقد رحبنا نحن في ليبيا ودعمنا التوجه الجديد للبنك الاسلامي للتنمية لكي يكون بنك الإنماء والإنمائيين، كذلك تبني مشروع البنك المبادر وذلك لما سيحققه هذا التوجه من قفزة مهمة في سبيل تطوير عمل البنك وكذلك المساهمة في التنمية بدولنا الأعضاء وفقا لهذا التوجه، فالكل ينتظر بان يقوم البنك الاسلامي بالمبادرة نحو حشد الموارد المالية، كذلك المبادرة في مساندة مشاريع البنية التحتية والاستثمار، ودعم وتمويل المشروعات والقطاعات الواعدة باستخدام افضل المنهجيات كسلاسل القيم وغيرها.

ولما كانت رؤية هذه المؤسسة العريقة أن تكون مجموعة رائدة في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك انطلاقاً من الرسالة السامية التي تحملها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بأن تلتزم بالعمل لمكافحة الفقر ودعم التنمية البشرية وتطوير العلوم والتقنية والأنشطة الاقتصادية المصرفية والمالية الإسلامية وتعزيز التعاون مع الدول الأعضاء لتحقيق التنمية الشاملة. فإننا في ليبيا ندعم بقوة هذه التوجهات وندعو لإقامة شراكة حقيقية مع البنك الإسلامي للتنمية تعود بالنفع والخير والنماء على ليبيا والدول المجاورة التي هي أعضاء في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، إن ما لدى ليبيا من مصادر وإمكانات كتوفر الإرادة المجتمعية والسياسية، والنسبة المرتفعة للشباب التي تجاوزت 62% من عدد السكان، بالإضافة لتوافر الموارد الطبيعية كالنفط والغاز والطاقة الشمسية وطاقات الرياح وطول الساحل الليبي، وما يحتويه من ثروات، والموقع الجغرافي والمناخ المتوسط وقربه من الأسواق العالمية يؤهلها لأن تكون محور اقتصادي مهم يساعد في التنمية ونشرها، ومؤخراً في ليبيا فإن ظهور مجتمع مدني فاعل وأساسي في الحوار المجتمعي الليبي، جعل المناخ والبيئة الاستثمارية والتوجه نحو تنويع النشاط الاقتصادي هدفاً عند الحكومة وأملاً لدى الشعب الليبي.

السادة الكرام:

في ختام كلمتي أُجدد التزام بلادي بدعم هذه المؤسسة العريقة والمضي قدماً في تعزيز التعاون المشترك بما يعود بالنفع ويحقق تطلعات شعوبنا.
سدد الله خطاكم ووفقكم في أعمال اجتماعاتكم هذه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. علي العيسوي

محافظ البنك الإسلامي للتنمية - ليبيا